

اتفاقية حول برنامج لحوامية التعامل مع الحاسب لمواطني دولة الإمارات

بل أصبحت أمية الحاسب الآلي والبريد الإلكتروني والتعامل مع الأجهزة التقنية المتطورة والمتعددة مشيراً في هذا الصدد إلى أن أحد أهم أهداف مشروع حوامة الحاسب الآلي..توفير فرص التعلم والتدريب لفئة من المواطنين سواء كانوا يعملون في القطاع الخاص أو من غير العاملين مثل ربات البيوت وممن لم يتأثروا الحظ الأوفر من التعليم.

ودعا رئيس الديوان الراغبين في الاستفادة من مبادرة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان إلى الاتصال بالديوان لإتمام عملية التحاقهم بدورات تعليم حوامة الحاسب الآلي.

من جهته أكد يوسف عبدالله عبدالغني إن وزارة العمل تسعى إلى تكوين شركات على المستويين الحكومي والمدني مشيراً إلى أن الوزارة تسعى إلى إيجاد موارد بشرية مواطنة متوازنة قادرة على العمل.

وقال إن المشروع يأتي ضمن المبادرات والشراكة الاستراتيجية بين وزارة العمل ومختلف قطاعات المجتمع لتعزيز القيمة التنافسية للمواطنين في سوق العمل.

□ **بوظبي / وام :**

وقع ديوان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزارة العمل اتفاقية تعاون لتنفيذ برنامج مشترك يهدف إلى حوامة التعامل مع الحاسب الآلي لمواطني الدولة.

وقع الاتفاقية عن الديوان سعادة المهندس أحمد محمد المزروعى رئيس الديوان وعن وزارة العمل يوسف عبدالله عبدالغني المدير التنفيذي لشؤون الخدمات المؤسسية والمساندة.

وأوضح سعادة أحمد المزروعى أن تنفيذ البرنامج يأتي في إطار توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بأهمية حوامة التعامل مع الحاسب الآلي لشريحة مهمة من مواطني الدولة الذين لا يعملون في القطاع الحكومي على مختلف مستوياتهم إنثا أو ذكورا..وذلك على نهج وتخطيط القيادة الحكيمة لدولة الإمارات والتي تأخذ بأسباب التقدم في كل المجالات لتأهيل أبناء الدولة والتعامل مع التقنية وأدوات العصر الحديثة.

وقال إن الأمية في عصرنا الحاضر لم تعد أمية القراءة والكتابة



مجلس التعاون

اقتصادات دول الخليج صلبة تجاه أزمة الرهن العقاري

وعلى صعيد مجلس التعاون، استبعد شارما إطلاق العملة الخليجية الموحدة في موعدها عام 2010، لأسباب تقنية وأخرى سياسية، ترتبط باختلاف «ديناميكية الأسواق، وخروج سلطنة عمان من مجموعة الدول الخليجية التي تعزز توحيد عملتها، وفك الكويت ربط عملتها بالدولار».

وتوقع أن تشهد سوق الصكوك الاسلامية تراجعا خلال العام الحالي بسبب «عدم حاجة الحكومات الى السيولة، إضافة الى قلق دول المنطقة من تقلبات العملة في الوقت الحالي، وارتفاع تكلفة السندات»، علما ان سوق الصكوك الاسلامية في منطقة الخليج شهدت العام الماضي انتعاشا كبيرا، وبلغ اجمالي السندات الاسلامية التي اطلقت للعام الماضي 40 بليون دولار أميركي.

وفي ما يتعلق بالضخمة التي اثارتها الغرب جراء توجه صناديق سيادية في المنطقة لشراء شركات عالمية تعثرت بسبب أزمة الرهن العقاري، أكد المدير العام والرئيس الاقليمي لـ «ستاندرد أند بورز» بان ووليام الصناديق طبيعي، لأنه لا توجد دولة في العالم تحب ان يشتري الآخرون صناعاتها». وأشار الى ان «صناديق سيادية في الخليج تنتهج مقاييس عالمية في مستوى الشفافية، وأخرى في حاجة الى تطوير مستوى الشفافية والأفصاح لديها».

وأكد شارما ان أسباب فتح أول مكتب لـ «ستاندرد أند بورز» في المنطقة، يعود الى «التزام الشركة المساهمة في تعزيز نمو اسواق المال المحلية وكفاءتها، وربطها بالاقتصاد العالمي، وتعزيز شفافيتها بالنسبة الى المستثمرين».

وقال شارما في مؤتمر صحفي عقد في دبي ان ما دفع المؤسسة الى فتح مكتب اقليمي لها في المنطقة، يعود الى «ما تشهده اسواق المال العالمية من دخول مزيد من الشركات الخليجية إليها سعياً وراء تلبية احتياجاتها التمولية». وأشار الى ان الشركات الخليجية «باتت تترك الفوائد التي تنطوي عليها التصنيفات الائتمانية في مجال الديون التقليدية والصكوك الاسلامية والتكافل». وأكد ان «ستاندرد أند بورز» تذهب دورا جوهريا على الساحة المالية العالمية، إذ ستزود صناع القرار بالمعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ قراراتهم على الساحة المالية العالمية.



دبي

□ **دبي / منارات :**

أكد رئيس مؤسسة الائتمان العالمية «ستاندرد أند بورز» ديفن شارما، ان اقتصادات دول الخليج «صلبة» وبامكانها الصمود تجاه تأثير أزمة الرهن العقاري في الغرب، وتوقع ان تتراوح معدلات النمو في المنطقة خلال السنوات المقبلة 7 في المئة سنويا في وقت تزيد التكهات بأن يشهد الاقتصاد العالمي مرحلة ركود طويلة.

وأشار شارما خلال زيارة الى دبي للاعلان عن اطلاق مكتب اقليمي للمؤسسة فيها، الى ان «اساسيات الاقتصاد في منطقة الخليج قوية»، وهناك اهتمام كبير في ادارة الأصول، ويتوقع ان تشهد اسواق المال فيها نموا خلال السنوات المقبلة.

ولفت الى ان التراجع الذي تشهده اسواق الاسهم في المنطقة، يعود «الى الحالة النفسية للمستثمرين فقط، ولا علاقة له باساسيات الاقتصاد فيها».

ولم ينكر شارما، ان المنطقة معرضة الى ان «تتأثر مصارف خليجية من تداعيات أزمة الرهن العقاري، ومن الانهيار الدراماتيكي للدولار، والارتفاع المتوقع للجزر عن السندات الديون، بسبب ارتفاعها على الاسواق العالمية»، لكنه أكد ان «التأثر لن يكون كبيرا، وفي إمكان المنطقة استيعابه بسهولة».

وعزا رئيس مؤسسة «ستاندرد أند بورز» ارتفاع معدلات التضخم في المنطقة الى ارتفاع الاجارات واسعار العقارات العالية، أكثر من تأثير ربط العملات الخليجية بالدولار الأميركي الضعيف وخفض معدلات الفائدة على العملات الخليجية المرتبطة بالعملة الأميركية.

وعلى رغم اعترافه بانكاسات الارتفاع الكبير في اسعار الاجارات السكنية، غير انه استبعد «انفجار الفقاعة العقارية» ملاما حصل في بعض الدول في مراحل مختلفة، على اعتبار ان المنطقة تشهد زيادة سنوية في عدد السكان لا تقل عن 10 في المئة، بفعل استقطابها المتواصل للشركات الأجنبية، التي من شأنها ان تضمن استمرار الطلب على العقار.

ولم ينكر ان أزمة الرهن العقاري والركود المتوقع في الاقتصاد العالمي ونقص السيولة «قد يؤثر في المستثمرين المحتملين الذين يفكرون في المجيء الى المنطقة».

□ **لرأس الخيمة / وام :**

افتتح اللواء الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة مركز تسجيل جديد لهيئة الإمارات الهوية في داخل المركز التجاري برأس الخيمة.

وقام الشيخ طالب بجولة في أقسام وإدارات المركز واستمع إلى شرح مفصل عن طبيعة سير العمل فيه.

وقال درويش الزرعوني مدير عام هيئة الإمارات الهوية ان الهيئة وضعت خطة إستراتيجية للتسجيل ومن أهم ملامحها الوصول إلى أقرب ما يكون المواطن أو المقيم لتسجيلهم خلال الفترة المقبلة.

وأضاف ان مواطني إمارة رأس الخيمة سيتمكنون ابتداء من الأسبوع المقبل من الالتزام بالقانون القاضي بضرورة الحصول على بطاقة الهوية قبل نهاية العام الجاري.

ويضم المركز الجديد الكائن في الطابق الأرضي للمركز التجاري 7/5 خطوط تسجيل من شأنها تعزيز الطلبات المتوقعة خاصة أن المركز يتميز بساحة واسعة لتنظيم عملية التسجيل في حال الازدحام من خلال قاعة انتظار مريحة ومكاتب تسجيل منظمة وفق تسلسل عملية التسجيل التي تبدأ بالتحقق من الأوراق الثبوتية والتأكد من صحة البيانات الشخصية المتضمنة في الإستمارة قبل أخذ الصورة الشخصية والتوقيع.

من جهة أخرى تم توظيف 36 مواطنا من سكان الإمارة لتشغيل المركز مع طاقم نسائي لخدمة العائلات وتم تدريبهم على أنظمة التشغيل وخدمة

هيئة الإمارات للهوية تفتتح مركز تسجيل في إمارة رأس الخيمة

العملاء وفق معايير التميز التي وضعتها الهيئة. وبهذه الخطوة الجديدة تعكس هيئة الإمارات للهوية التزامها بتوسيع رقعة مراكز التسجيل في مختلف إمارات الدولة لخدمة جميع السكان والسياح لهم بالتسجيل في برنامج السجل السكاني والحصول على بطاقة الهوية وبالتالي الالتزام بتطبيق القوانين والمساهمة في المسيرة التنموية للبلاد من خلال هذا المشروع التكنولوجي

الطموح الذي يعد بالكثير على مستوى تسهيل الخدمات الحكومية وغير الحكومية بصفة عامة وضمان إثبات هوية الأفراد وحمايتهم بشكل خاص. ويذكر أن هيئة الإمارات للهوية توفر حاليا 12 مركزا للتسجيل فضلا عن المركز الجديد في رأس الخيمة كما تتضمن خطة مشروع القدرة الاستيعابية افتتاح المزيد من المراكز قريبا في كل من أم القيوين والفجيرة وعجمان فضلا عن المراكز المؤقتة التي توفرها الهيئة عند الطلب بمقر الجهات الحكومية وغير الحكومية الراغبة في تسهيل عملية التسجيل على مواطنيها.

وشهد حفل الافتتاح محمد سلطان القاضي العضو المنتدب لشركة رأس الخيمة العقارية وعدد من ضباط شرطة رأس الخيمة وبدر العثمي مدير إدارة الشؤون الإدارية والعلاقات بالهيئة ومحمد الخليلي مدير إدارة مراكز التسجيل وناصر القاسمي رئيس شعبة التخطيط ويوسف الذيب الكتبي مدير مشروع القدرة الاستيعابية وعمر المعمرى مدير مركز النيد وعضو مشروع القدرة الاستيعابية واحمد بن عامر مدير مركز رأس الخيمة للتسجيل وعدد من المسؤولين.



خلال افتتاح مركز تسجيل للهوية في إمارة رأس الخيمة

كل المعوقات التي تواجههم واتخاذ القرارات اللازمة على الفور بالتنسيق مع هيئة كهرباء ومياه دبي من أجل انجاز هذا المعلم البارز حيث عمل جميع أفراد الفريق على مدار الساعة لاستكمال الأعمال المحددة في برنامج زمني محدد.

وأضاف المهندس المحامي ان الطاقة الكهربائية تلعب دورا حيويا في تشغيل القطارات لذلك تم التركيز عليها لضمان إيجاد نظام على الأداء ومن الأعمال لمترو دبي وظلت هيئة الطرق والمواصلات تعمل باستمرار على تنفيذ شبكة القطارات بالتنسيق التام مع هيئة كهرباء ومياه دبي لضمان تنفيذ شبكة الكهرباء متطابقة تماما مع مواصفات هيئة كهرباء ومياه دبي وأفضل المعايير العالمية.

ستضع الشبكة المرابطة والتحكم من مركز التحكم لتشغيل مترو دبي باستمرار بفضل اعماله على التشغيل بطاقة الكهرابائية وسيعمل هيئة دبي على تعزيز مشاريع الطاقة الكهرابائية للبيئة والتي لتزدهم بها في ويدهم مترو دبي في تخفيض نسبة تلوث الهواء حيث أنه نظام خالي من الغازات الملوثة من ناحية ومساهمة في تقليل تكلفة المركبات في الطريق من ناحية أخرى.

□ **بتوجيهات من ملك البحرين**

وزارة الإسكان توزع الدفعة الجديدة من المشاريع الإسكانية



□ **المنامة / وكالات :**

بتوجيه من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين تقيم وزارة الإسكان تزامنا مع احتفالات المملكة بذكرى ميثاق العمل الوطني احتفالا كبيرا لتوزيع الدفعة الجديدة من المشاريع الإسكانية. وبهذه المناسبة صرح الدكتور نبيل محمد أبوالمفتح القائم بأعمال وكيل وزارة الإسكان بأن الوزارة ستقوم بإعلان توزيع 2946 وحدة سكنية بمختلف مناطق المملكة بالإضافة إلى تخصيص 1394 فسيمة سكنية موزعة على المحافظات، كما ستقوم الوزارة بتلبية جميع القروض حتى عام 2007، حيث لن تبقى فوائدهم للانتظار الخاصة بالقروض مدرجة على سجلات الوزارة.



انجاز أول محطة كهربائية لمشروع مترو دبي

□ **دبي / وام :** تم الانتهاء من إنشاء أول محطة كهربائية من بين ثلاث محطات توليد كهرباء رئيسة لمشروع مترو دبي مقرها في جبل علي حيث اكتملت أعمال الإنشاء وبداية التشغيل حسب الخطة الزمنية الموضوعة.

تحتوي المحطة على محولات كهربائية من أكية في 132 / الى 33 / وتبلغ الطاقة القصوى للمحطة 160 ام/ في ايه /تعمل هذه المحطة أيضا بالتملك ومجهزة بأحدث الأنظمة للحماية والمرابطة علاوة على أنظمة الإطفاء. أما المحطتان الأخرتان (2 و3) فتقعان في ميدان الاتحاد وهما في مرحلة الإنشاء والتي تسير حسب الخطة الزمنية الموضوعة وذلك لتوفير الطاقة الكهربائية لكامل شبكة القطارات في الخطين الأحمر والأخضر.

وقال عدنان الحمادي مدير إدارة تنفيذ القطارات بهيئة الطرق والمواصلات سنيديا تجارب تسير القطارات في غضون 4 أشهر وستقوم هذه المحطة الكهربائية بتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة للاحتياجات الأولية التي ستجري دبي على الخط الأحمر وستوفر المحطات الثلاث الرئيسية احتياجات الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل المحطات و القطارات والتي تخدم خطوط المترو الممتدة 52.1 كيلومتر من الرابطة والتي جبل علي و22 كيلومترا من القصيص إلى الصفا على التوالي.

وأضاف المهندس الحمادي ان تصميم الشبكة الكهربائية لمترو دبي تمتاز بأنها مضمونة وأمنة حيث أنه في حالة وقوع عطل كامل في أي واحدة من المحطات الرئيسية للتوليد الكهربائي فإن عمليات تشغيل المترو لن تتأثر كما أن تصميم الشبكة الكهربائية لمترو دبي تعتمد على نظام إعادة توليد الكهرباء عند استخدام القطارات لنظام المكابح مما يساعده في الحد من استهلاك الطاقة الكهربائية المستخدمة من هيئة كهرباء ومياه دبي.

يذكر أن تشييد وتشغيل المحطات الكهربائية الرئيسية تتضمن عددا من الإجراءات المعقدة يشترك فيها مختلف الخبراء المتخصصون في مختلف المجالات الهندسية ولم يخذ مهندسو مؤسسة المطارات جهدا لضمان التنسيق التام مع كافة الأطراف والعمل على حل وتجاوز

أجل تشييد مدينة جديدة في الدولة الشرق أوسطية. وقالت الشركة في تقرير دوري بثته وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» انها « تقوم بمفاوضة الحكومة العمانية حول المشاركة في تنفيذ مشروع خاص تشييد مدينة جديدة ولكن لم يتم البت في التفاصيل بعد».

وكانت الوحدة الإنشائية التابعة للشركة قالت في بيان إنها تسعى لأن تنفذ مع الحكومة العمانية مشروع تشييد مدينة سياحية ترفيهية في دقم وهي ميناء في منطقة الوسطى في الساحل الجنوبي الشرقي لعمان بتكلفة تبلغ 20 بليون دولار.

وأكدت أيضا أنها ستبحث مع الحكومة العمانية أمر توقيع مذكرة تفاهم حول المشروع بنهاية الشهر الجاري على أن يتم توقيع تعاقده رسمي في سيول في نهاية مارس المقبل.

وحتى حال توقيع التعاقده الرسمي سيكون المشروع مشروعا مشتركا ومصفاة 50٪ لكل طرف) بين الوحدة الإنشائية التابعة للشركة والحكومة العمانية، بحسب تقرير شركة دايوو لصناعة السفن.



بنك الكويت الوطني يطرح صندوق الإجارة الإسلامي التاسع



□ **الكويت / كونا :** طرح بنك الكويت الوطني صندوق الإجارة الإسلامي التاسع ويمنح عملائه منتجا استثماريا ذو دخل شهري منتظم بعدد احدى 175 ألف دولار أمريكي وبمصافعات 10 الاف دولار.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة الوطني للاستثمار صلاح الفليج في تصريح صحفي أن عملية الاكتتاب في الصندوق تبدأ اليوم وتنتهي في السادس من شهر مارس المقبل موضحا أنه بإمكان المستثمرين الاكتتاب فيه خلال هذه الفترة فقط حيث أنه سيفتح بعد ذلك.

وأضاف الفليج بأن الصندوق هو استثمار مصمم لتوزيع دخل شهري من عوائد الإجارة بعد فترة مرابحة مدتها ثلاثة شهور مشيراً الى أن العوائد التي تلي العائد المبدئي ستترفع أو تنخفض سنويا بنسبة 30 في المئة من أي ارتفاع أو انخفاض في عوائد سندات الخزينة الأمريكية.

وأوضح أن العوائد لن تقل عن العائد المبدئي في كل الأحوال ويتوقع أن يكون 6 في المئة سنويا تقف شهريا موضعاً ان مدة الصندوق تبلغ خمس سنوات قابلة للتجديد لفترة سنتين.

وأشار الى أن الصندوق يمنح عملاء الوطني

□ **قطر تفتح باب الترشيح لشغل 200 وظيفة شاغرة بالبلدية**

□ **الدوحة / وكالات :** أعلنت وزارة الشؤون البلدية والزراعة فتح باب الترشيح لشغل 200 وظيفة شاغرة بالوزارة يتم التعيين بها خلال الفترة القادمة.

وأكد شاهين علي السبيعي مدير إدارة الموارد البشرية بالإنابة أن الوظائف المطلوبة تتضمن تخصصات مختلفة من مهندسين وزراعيين وأطباء بيطريين في مجال المساحة حيث ستكون الأولوية في التعيين للقطريين، كما سيقصّر التعيين في الوظائف الأخرى أيضاً على القطريين من حملة الشهادات وكذلك على الشهاده الثانوية في مجال السكرتارية والتفتيش والأعمال الإدارية والكتابية.

وحول طريقة اختيار المتقدمين قال السبيعي ان الوزارة قررت انتقاء الأفضل من خلال الوقوف على القدرات العلمية والعملية للمتقدم والمعلومات المهنية المناسبة للوظيفة التي يتطلب الانتداب بها.

ودعت الوزارة الشباب من تطابق عليهم شروط التوظيف للتقدم لشغل هذه الوظائف وبما يحقق طموحهم وقدراتهم على التعامل مع العمل الحكومي وتحمل المسؤولية.

□ **قطر تفتتح باب الترشيح لشغل 200 وظيفة شاغرة بالبلدية**

□ **دوحة / وكالات :** أعلنت وزارة الشؤون البلدية والزراعة فتح باب الترشيح لشغل 200 وظيفة شاغرة بالوزارة يتم التعيين بها خلال الفترة القادمة.

وأكد شاهين علي السبيعي مدير إدارة الموارد البشرية بالإنابة أن الوظائف المطلوبة تتضمن تخصصات مختلفة من مهندسين وزراعيين وأطباء بيطريين في مجال المساحة حيث ستكون الأولوية في التعيين للقطريين، كما سيقصّر التعيين في الوظائف الأخرى أيضاً على القطريين من حملة الشهادات وكذلك على الشهاده الثانوية في مجال السكرتارية والتفتيش والأعمال الإدارية والكتابية.

وحول طريقة اختيار المتقدمين قال السبيعي ان الوزارة قررت انتقاء الأفضل من خلال الوقوف على القدرات العلمية والعملية للمتقدم والمعلومات المهنية المناسبة للوظيفة التي يتطلب الانتداب بها.

ودعت الوزارة الشباب من تطابق عليهم شروط التوظيف للتقدم لشغل هذه الوظائف وبما يحقق طموحهم وقدراتهم على التعامل مع العمل الحكومي وتحمل المسؤولية.

□ **شركة «ديو» الكورية تجري محادثات مع تشييد مدينة جديدة في سلطنة عمان**

قالت شركة دايو لصناعة السفن والهندسة البحرية ، ثالث أكبر شركات صناعة السفن في العالم، انها تتفاوض الحكومة العمانية من

وإذا كانت نظرية الطبيعة الجغرافية الحتمية صحيحة بقدر ما ويعاينها ما، إلا أنها -من ناحية أخرى- خاطئة وعاجزة عن تفسير تحولات حضارية عظمى من نمط تلك التي تطرا على البنى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها. وقد اتضحت مصداقية ذلك، حين راحت حكومات ودول تتدخل في الجغرافيا الصعبة السواعة في بلدانهم، بهدف إعادة بنيتها ضمن استراتيجية أُنشئتها وترويضها. كان ذلك وما زال، حين نشأت مشاريح التوطن البشري في المحيطات والجبال وغيرها، وأقرب الأمثلة إلى ذلك تلك الجهود التي بُذلت في عهد الاتحاد السوفييتي السابق باتجاه أسنة مناطق في سيبيريا، الشبهية بانخفاض درجة أو درجات حرارتها

إلى حدود يستحيل العيش البشري فيها. أما المثل الأكثر قربا إلى عهدنا الراهن، فيتمثل في المشاريع الكبرى، التي قامت بإنجازها بلدان في الخليج العربي والجزيرة العربية على طريق التحضير والتطوير والتحديث، أي تحويل الطبيعة الصحراوية القاسية وما يلحق بها، إلى واحات وحقول إنسانية مزدهرة، بغض النظر عن أن وتائر التوافق بين النهوض العمراني وبين ما يستتبعه من نهوض في منظومات القيم العلمية والجمالية والثقافية العامة ما تزال تتطلب جهوداً أخرى حثيئة باتجاه تأصيلها وتعميقها وتثبيتها.

وبهنا في هذا السياق أمر ذو أهمية خاصة تعكس سماته وعقائليه على وتائر التوافق المذكورة، وهو الصعوبات البشرية التي تقف في وجه ذلك، وهي صعوبات تتحدّر -من منظومات القيم المتعلقة بالموقف من العمل الاجتماعي الاقتصادي، وما يتصل به من مهن وحرف. فهذا موقف مشوبٌ بكثير وبقليل من الأزرار أو - على الأقل- بالتناقل حياله. وكان من بعض نتائج ذلك أن تبلور مطلب في سوق العمل، يتحدد في إنتاج دعوة لأخرين من بلدان أخرى، مثل الفلبين، كي يقوموا بالأعمال التي يربا المواطنين



طيب تيزيني

□ **أضواء**

عن القيام بها. وبغض النظر عن الخلفيات القابضة وراء ذلك -وبعضه يتحدّر من تراث الصвраء- فإن هذا الموقف يُحدّث شرخاً في نظام العمل كما في الحياة المجتمعية العامة في البلدان الخليجية المعنية، إضافة إلى إمكانية اختراق شخصية المواطن الخليجي العربي بتحويلها إلى ثنائية حادة بين العمل والنظر. مع ذلك كله، تبقى الفكرة المركزية والخطيرة في ذلك، وهي أن التمكن للعاملات الأجنبية للقدوم إلى البلد الخليجي العربي عبر تقديم التسهيلات بسجدة أن القادمين سيهملون في بناء البلد، قد يُفضي إلى ما حدّر منه وثبّه إليه مسؤول بحريني قبل ما يزيد على الأسبوعين، حين قال بوضوح: إن العمالة الوافدة في بلدان الخليج العربي تعدّ الآن سبعة عشر مليوناً من الأفراء، وسيصبح هذا العدد بعد عشر سنين ثلاثين مليوناً. وتابع المسؤول معلناً أن تلك العميلات المحتملة سيبترن عليهن إعادة النظر وبإسهم القانون وحقوق الإنسان، في النظام الديموغرافي السكاني والسياسي والثقافي والقانوني القائم في البلد الخليجي العربي، الذي يتعرض لذلك.

على ذلك النحو المُفعم بالتوقعات الخطيرة، تجد البلدان الخليجية العربية نفسها أمام مخاطر القضم والتقسيم والتجزئة، مما قد يكون مناطق جديدة تُنتزع من وطنها الأم، الوطن العربي. إن المشروع العربي في النهضة والتنوير لا يقوم على نهضة الوطن وتنويره فحسب، وإنما كذلك على الحفاظ عليه كلاً وجزءاً.

عن / صحيفة (الاتحاد) الإماراتية